

لسان العرب

(جَاب) الْجَأْأُ بُّ الْحِمَارُ الْغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَالْجَمْعُ جُؤُؤُبُ وَكَاهِلُ جَأْأُ بُّ غَلِيظٌ وَخَلَقُ جَأْأُ بُّ جَافٍ غَلِيظٌ قَالَ الرَّاعِي .
فَلَمْ يَدِقْ إِلَّا آلُ كُلِّ نَجِيبةٍ ... لَهَا كَاهِلُ جَأْأُ بُّ وَصُلَابُ مُكَدَّحٌ .
وَالْجَأْأُ بُّ الْمَغْرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَدَّاءُ وَجَأْأُ بُّ إِذَا بَاعَ الْجَأْأُ بُّ وَهُوَ الْمَغْرَةُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبَةِ حِينَ يَطْلُعُ قَرْنُهَا جَأْأُ بَّةُ الْمِدْرَى وَأَبُو عبيدة لَا يَهْمَزُ قَالَ بَرَشْرُ .

تَعَرَّضَ جَأْأُ بَّةُ الْمِدْرَى خَذُولٍ ... بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَرَتِهَا السَّلَامُ .
وَصَاحَةُ جَبَلٍ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ وَإِنَّمَا قِيلَ جَأْأُ بَّةُ الْمِدْرَى لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ يَكُونُ غَلِيظًا ثُمَّ يَدِقُّ فَنَدَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى صِغَرِ سِنِهَا وَيُقَالُ فَلَانُ شَخْتُ الْآلِ جَأْأُ بُّ الصَّيْدِ أَيْ دَقِيقُ الشَّخْمِ غَلِيظُ الصَّيْدِ فِي الْأُمُورِ وَالْجَأْأُ بُّ الْكَسْبُ وَجَأْأُ بُّ يَجْأُأُ بُّ جَأْأُ بَّا كَسَبَ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ رَبِّي يَطْلُبُنِي مِنْ عَمَلٍ بِذَنْبٍ وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَأْأُ بِي وَيُرْوَى وَاعٍ وَالْجَأْأُ بُّ السُّرَّةُ ابْنُ بُزُرْجٍ جَأْأُ بَّةُ الْبَطْنِ وَجَدَّاءُ تُهُ مَأْأُ نَتُهُ وَالْجُؤُؤُبُ دِرْعُ تَلَابِسُهُ الْمَرْأَةُ وَدَارَةُ الْجَأْأُ بُّ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ .

وَكَأَنَّ مُهْرِي كَانَ مُحْتَفِرًا ... بِقَفَا الْأَسِنَّةِ مَغْرَةَ الْجَأْأُ بِّ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَكَأَنَّ مُهْرِي إِيخ » لَمْ نَطْفِرْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَانْظُرْ قَوْلَهُ بِقَفَا الْأَسِنَّةِ .

قَالَ الْجَأْأُ بُّ مَاءٌ لِبْنِي هُجَيْمٍ عِنْدَ مَغْرَةٍ عَنْدهم